بحر الرّمَل

الرّمَل في اللغة الهرولة وهي فوق المشي وأقل من العدْو، ومن هذا المفهوم أطلق على هذا البحر هذه التسمية لسرعة النطق به بسبب تتابع ثلاث (فاعلاتن) فيه. الرّمَل بحرٌ أحادي التفعيلة يرتكز بناؤه على تكرار (فَاْعِلاتُنْ)، وهي تفعيلة تدخل في بناءِ بحور أخرى إضافة إلى الرَّمَل.

وزن بحر الرمل

فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلاتُنْ ⇧⇧⇧ فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلاتُنْ

مفتاح بحر الرمل

رَمَلُ الأبْحُرِ يَرْوِيهِ الثِّقَاتْ ⇧⇧⇧ فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلاتْ

حشو بحر الرمل

يدخلُ حشو بحر الرمل زُحاف واحدٌ فقط، وهو الْخَبْن (حذف الثّاني السّاكن)؛ لتُصبح به (فَاْعِلاتُنْ): (فَعِلاتُنْ).

عروض بحر الرمل وضربه

الحذف

سقوطَ السّبب الخفيف الأخير بأكمله من التّفعيلة، لتُصبح به (فَاْعِلاتُنْ): (فَاْعِلا)، وتُحيل (فَعِلاتُنْ) إلى (فَعِلا).

القصر

سقوطَ آخَرِ السّبب الخفيفِ الأخيرِ وتسكينَ مَا قبله، لتُصبح به (فَاْعِلاتُنْ): (فَاْعِلاتْ)، وتُحيل (فَعِلاتُنْ) إلى (فَعِلاتْ).

التّسبيغ

زيادةَ حرفٍ ساكنٍ إلى آخرِ التّفعيلةِ المختومةِ بسببٍ خفيف، لتُصبح به (فَاْعِلاتُنْ): (فَاْعِلاتَانْ)، وتُحيل (فَعِلاتُنْ) إلى (فَعِلاتَانْ).

أنواعُ بحر الرمل

الرمل التام

صيغته	فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلاتُنْ ⇧⇧⇧ فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلاتُنْ
مثال	رُبّ ساعٍ مُبصرٍ في سعيه ⇧⇧⇧ أخطأ التّوفيق فيما طلبا
تقطيع	رُبْ ب ساعن/ مُبصرن في/ سعيهي ⇧⇧⇧ أخطأتْ تو/ فيق فيما/ طلبا
رموز	/ه/ه//ه – /ه/ه//ه – /ه//ه ⇧⇧⇧ /ه/ه//ه – /ه/ه//ه – ///ه
مُقابلة	فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلاتُنْ فاْعِلا ⇧⇧⇧ فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلاتُنْ فَعِلا

مجزوء الرمل

صيغته	فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلاتُنْ ⇧⇧⇧ فَاْعِلاتُنْ فَاْعِلاتُنْ
مثال	رُبّ أمرٍ ترتجيه ⇧⇧⇧ جرَّ أمرًا تتقيه
تقطيع	رُبْ بَ أمرن/ ترتجيه ⇧⇧⇧ جرْرَ أمرن/ تتقيه

رموز	/٥/٥//٥ – /٥//٥ ٥ ⇧⇧⇧ /٥/٥//٥ – /٥//٥ ٥
مُقابلة	فَأْعِلاتُنْ فَأْعِلات ⇧⇧⇧ فَأْعِلاتُنْ فَأْعِلاتْ

خلاصة

لبحر الرمل نوعان: تام ومجزوء.

يطرأ على (فَأْعِلاتُنْ) زُحافٌ واحدٌ؛ لتُصبح به (فَأْعِلاتُنْ): (فَعِلاتُنْ).

يطرأ على (فَأْعِلاتُنْ) ثلاثُ عِلَلٍ لتُصبح صور فاعلاتن في العروض والضّرب هي: (فَأْعِلا)، (فَعِلا)، (فَأْعِلاتْ)، (فَعِلاتْ)، (فَأْعِلاتَانْ)، (فَعِلاتَانْ).